

"التنظيم القانوني لمواجهة ظاهرة تجنيس الرياضيين في المنافسات الرياضية الدولية "

م.د/ أميرة سالم عبد المنعم محمود

مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية

مقدمة ومشكلة البحث

تعد الرياضة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تهتم بها معظم الدول ففي كل عصر من العصور كان ولا يزال للرياضة دوراً أساسياً في حياة الأمم والشعوب حيث أنها لم تعد مجرد نشاط يمارسه الهواة، بل أصبحت نشاطاً احترافياً له أسسه العلمية والفنية الخاصة، وأصبحت تستحوذ على إهتمامات شعوب كثيرة في المنافسات الرياضية والتي تلعب دوراً هاماً في دعم الاندماج الاجتماعي من خلال بناء أهداف مشتركة يلتفت حولها أفراد المجتمع مما ينمي ثقافة الولاء والانتماء والمواطنة وترسيخ القيم الرياضية في المجتمع.

ويرتبط وجود الرياضة بوجود الإنسان بحسبانها نشاطاً ضرورياً لحياته كما وجد معها القانون كوسيلة لتنظيم معاملاته وتطوراً معاً عبر التاريخ فأصبحت الرياضة نظاماً اجتماعياً خاص له أهدافه ومقوماته وخصائصه في نطاق دولي مترابط عن طريق الاتحادات الرياضية الدولية واللجان الأولمبية والمنظمات والهيئات الإقليمية والقارية، والرياضة بمظاهرها المختلفة تحكمها قوانين ولوائح وقواعد تنظم العلاقة القائمة بين اللاعبين بعضهم البعض، وعلاقة اللاعبين بالأندية والاتحادات المحلية والدولية وقد تتسم ممارستها بخطأ صادر من أحد هذه الأطراف أو الإهمال وعدم الاحتياط أو عدم مراعاة القوانين واللوائح المنظمة لها. (23: 29، 133)

وفي ظل تطور الرياضة وإشتداد المنافسة في مختلف الألعاب الرياضية قامت بعض الدول بتجنيس عدداً كبيراً من الرياضيين لرفع مستويات منتخباتها لكي تنافس قريبتها في المحافل الرياضية ، وهذا ما يلجأ إليه الرياضى للبحث عن وطن آخر غير موطنه الأصلي ويعتبره مسكناً يستقر فيه في ظل الظروف المعيشية الصعبة فيسعى جاهداً للحصول على جنسية الوطن الجديد لدعم مصالحه.(28)

وتعرف بثينه محمد فاضل (2015) التجنيس بأنه منح الجنسية لشخص أجنبي بناءً على طلبه وموافقة السلطة بعد توافر الشروط القانونية المطلوبة فيه وإنقطاع صلته بجماعة دولته الأصلية وتبنيه الولاء نحو الدولة التي تمنحه جنسيتها. (3: 33)

ويرى يحيى فكرى محروس (2014) أن ظاهرة التجنيس أصبحت تساهم فى الحصول الكثير من الناشئين والشباب الرياضيين على العديد من الإمتيازات بتوفير الغذاء والسكن المناسب للاعب إلى جانب الرعاية الطبية الشاملة وكذلك عمل تأمين صحى يشمل العلاج والكشف الدورى الإلزامى على اللاعب وذلك إلى جانب التأمين الشامل على اللاعب ضد الإصابة داخل الملعب فى حالة العجز أو الوفاة مقابل الإنجازات الرياضية ، حيث تتمكن العديد من الدول الحصول على الإنجازات والتفوق رياضياً من خلال المشاركة برياضيين تم إستقطابهم وتجنيسهم لتحقيق ذلك الهدف وتحصد الإنجازات وتضخم رصيدها الدولى رياضياً. (25 : 76)

مشكلة البحث :

أثرت ظاهرة التجنيس الرياضى بشكل كبير على كافة الألعاب الرياضية فلم يعد مجرد ظاهرة محدودة تقتصر على بعض اللاعبين المميزين فى كرة القدم بل إمتد إلى الألعاب الأخرى وأصبحت تهدد بقاء الرياضة حيث عانت الأوساط الرياضية فى الآونة الأخيرة من أضرار هذه الظاهرة بعد هجرة أكفء الرياضيين من دولهم الأصلية للانضمام إلى صفوف منتخبات أخرى سعياً للحصول على البطولات الرياضية العالمية بحافز الإغراء المادى ومن ثم الحصول على الجنسية.

ولقد شهدت مصر العديد من حالات اللاعبين الذين تم تجنيسهم من قبل دول عربية وأجنبية حيث أشارت النتائج التى توصلت إليها الإدارة العامة للبحوث والمكتبة الرقمية بوزارة الشباب والرياضة (1) أن ترتيب حالات تجنيس الرياضيين وفقاً للألعاب الرياضية هو " المصارعة ، يليها كرة اليد بعدد (10) لاعبين لكل منهما ، ثم كرة القدم بعدد (6) لاعبين ، ثم كرة السلة بعدد (5) لاعبين ، ثم ألعاب القوى بعدد (4) لاعبين، والجودو لاعبان، ثم رياضة الخماسى الحديث والجيمباز ورفع الأثقال والكونغوفو والملاكمة بعدد لاعب واحد لكل منهما " ويتضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (1)

حالات تجنيس الرياضيين وفقاً للألعاب الرياضية.

م	اللعبة	عدد اللاعبين
1	المصارعة	11
2	كرة يد	10
3	كرة قدم	6
4	كرة سلة	5
5	ألعاب قوى	4
6	جودو	2
7	إسكواش	2
8	خماسي حديث	1
9	رفع أثقال	1
10	جمباز	1
11	كونغو	1
12	ملاكمة	1
الإجمالي		45

كما أشارت النتائج أن ترتيب حالات تجنيس الرياضيين المصريين وفقاً للدول مانحة الجنسية هي دولة قطر بعدد (25) لاعب، يليها دولة أمريكا بعدد (9) لاعبين، ثم أستراليا والبحرين وإيطاليا وبلغاريا وبولندا وتركيا وفرنسا وفنلندا بعدد لاعب واحد لكل منهما ، ويتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (2)

ترتيب حالات تجنيس الرياضيين المصريين وفقاً للدول مانحة الجنسية.

م	الدولة	عدد اللاعبين
1	قطر	25
2	أمريكا	9
3	فرنسا	2
4	إنجلترا	2
5	البحرين	1
6	بلغاريا	1
7	إيطاليا	1
8	بولندا	1
9	تركيا	1
10	فنلندا	1
11	أستراليا	1
الإجمالي		45

وترى الباحثة أن التجنيس الرياضى يشكل خطراً كبيراً يدهم الرياضيين المصريين من جهة والمؤسسات الرياضية من جهة أخرى حيث شهدت الفترة الأخيرة هروب عدد كبير من الرياضيين المتميزين فى أغلب الرياضات منها على سبيل المثال لا الحصر اللاعب طارق عبد السلام الفائز بالميدالية الذهبية فى بطولة أوروبا للمصارعة لصالح بلغاريا الذى تعرض للإصابة خلال لعبه بمصر ورفض الإتحاد المصرى للمصارعة تحمل تكاليف العلاج، واللاعب فارس حسونه الفائز بالذهبية بأولمبياد طوكيو 2020 لصالح قطر حيث كان لديه خلافات مع الإتحاد المصرى لرفع الأثقال وأيضاً اللاعب سامح الدهان الذى طلب تغيير جنسيته بعد إستبعاده من تمثيل مصر فى الأولمبياد واللاعبين محمود زكى حسب الله وحسن عوض شاركوا مع منتخب قطر لكرة اليد فى أولمبياد ريودى جانيرو بالبرازيل .

وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية عن طريق المقابلة الشخصية المقننة مرفق (1) على عدد (10) من مدربي ولاعبي المنتخبات المصرية لبعض الألعاب الفردية والجماعية ، وعدد (5) من أعضاء مجلس إدارة الأندية والاتحادات الرياضية ، وذلك بهدف التعرف على الأسباب التى تدفع اللاعبين بالرياضات المختلفة للتجنيس الرياضى وكانت من أهم نتائجها : أجمعت آراء العينة بنسبة (100%) أن أسباب هروب اللاعبين للتجنيس تتمثل فى ضعف مستوى الأجور والحوافز والمكافآت للاعبين وضعف الإمكانيات لدى بعض الاتحادات الرياضية وإختلاف قوانين التجنيس من رياضة لأخرى والإغراءات المالية الكبيرة من قبل بعض الدول، كما أنه لا يوجد إهتمام من قبل المسؤولين بالأندية والاتحادات الرياضية بحل مشاكل اللاعبين ، كما اتفقت الآراء بنسبة (90%) على ضرورة إهتمام المؤسسات الرياضية بوضع ضوابط وإجراءات تحد من ظاهرة التجنيس الرياضى .

وقد لاحظت الباحثة بعد الإطلاع على بعض قوانين الاتحادات الرياضية أنه يوجد إختلاف فى قوانين ولوائح التجنيس بين الاتحادات الرياضية وأنه لا يوجد قواعد واضحة بشأن تجنيس الرياضيين فبعض الرياضات تسمح بتغيير الجنسية مثل رياضة السباحة وبعضها صارماً لدرجة إستحالة التجنيس الرياضى مثل التنس ، وبالنسبة للمصارعة فلا يوجد موانع للتجنيس بشرط عدم العودة للمنتخب الأصلى مرة أخرى على عكس الإتحاد الدولى لكرة اليد الذى يمنح حرية العودة مرة أخرى أما بالنسبة للإتحاد الدولى لكرة القدم فإنه يعد أفضل المؤسسات الرياضية التى نجحت فى الحد من التجنيس بل ورفضها

بشكل قاطع عن طريق تشريع قوانين صارمة حتى لا يكون هناك تلاعباً بجنسية اللاعبين ؛ وقد أدى هذا الاختلاف إلى عدم وجود ضوابط موحدة للتجنيس الرياضى وانتشار الظاهرة بشكل واسع.(33)

وقد أكدت العديد من المقالات علي ذلك منها ما نشر بجريدة البيان (2019) بعنوان "اللعب بالتجنيس" مرفق (2) حيث توضح أنه يوجد تباين فى القوانين واللوائح بين الإتحادات والهيئات الرياضية فى مسألة التجنيس الرياضى حيث أن كل جهة وضعت شروطاً مختلفة عن الأخرى بسبب عدم وضوح الرؤية من جانب اللجنة الأولمبية الدولية التى يفترض أن تحكم مبادئها التجنيس الرياضى ووفقاً لذلك بادرت بعض الإتحادات الدولية بسن لوائح تقنن بها التجنيس سعياً منها للحد من الظاهرة التى تبدو خطيرة حال تركها بلا نظم واضحة ومن الحلول المقترحة بها وضع تشريعات واضحة تتواءم مع اللوائح الدولية وإختيار اللاعبين فى أعمار مبكرة تسهل اندماجهم مع المجتمع وإختيار المواهب بدقة بواسطة خبراء متخصصين فى كل لعبة. كما أوضح الإعلامى بدر الدين الإدريسي أن الرياضة صناعة قبل أن تكون فوزاً بالألقاب وأن التجنيس يجب أن يكون وفق معايير تراعى صناعة البطل بحيث يتم تجنيس مواهب يتم تكوينها وتشكيلها داخل الدولة.

وقد قامت الباحثة بالإطلاع على نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة منها دراسة حسام عبد الرازق بركات (2011)(5)، ودراسة كاثرين إى هينى Kathryn E.Henne (2011)(31)، ودراسة جيجيس جى يونك Gijis G.Oonk (2016)(27)، ودراسة أنكا ماريا يونيسكو Anca Maria Ionescu (2017)(26)، ودراسة جانسن جي Jansen (2018)(29)، ودراسة محمد بن يحيى فقيهى (2019)(15)، ودراسة محمد حمودة الخولى (2020)(17)، نيرمين أحمد حسين وآخرون (2021)(21)، ودراسة دنيا على السيد (2022)(6)، وعماد عبد الحليم بكر (2020)(13) حيث أثبتت النتائج أن تجنيس الرياضيين يعتبر من أخطر الظواهر التى تمر بها الساحة الرياضية وأن إستمرار إنتشارها سوف يؤدى إلى إنحصار المنافسة بين اللعب لمن يدفع أكثر ومن الأسباب الرئيسية لتجنيس الرياضيين هى قلة إستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة فى التدريب الرياضى وعدم إهتمام الإتحادات وإدارات الأندية بحل مشاكل اللاعبين وإنتشار ظاهرة الفساد والمجاملات فى إختيار اللاعبين الذين يمثلون المنتخبات ، وكانت أهم التوصيات هى ضرورة وضع إستراتيجية وتشريعات واضحة للإتحادات الرياضية للحد من التجنيس فى الرياضة وإعادة صياغة اللوائح والقوانين التى تسمح بالتجنيس الرياضى وإغلاق الثغرات فى قوانين الرياضة وحماية الرياضيين من سوء الإستغلال .

ومما سبق ترى الباحثة أنه لابد من وضع الضوابط اللازمة لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضية والحد منها ولابد من تعاون جميع الجهات المعنية للقضاء على هذه الظاهرة ، وكان ذلك دافعا لتناول موضوع البحث

"التنظيم القانوني لمواجهة ظاهرة تجنيس الرياضيين في المنافسات الرياضية الدولية "

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى وضع نموذج مقترح لمواجهة ظاهرة تجنيس الرياضيين في المنافسات الرياضية الدولية من خلال :

- تحليل ضوابط التنظيم القانوني للتجنيس الرياضي.
- تحديد الإجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي.

تساؤلات البحث :

- ما هي ضوابط التنظيم القانوني للتجنيس الرياضي ؟
- ما هي الإجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي ؟

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة البحث .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث : اشتمل على أعضاء مجالس إدارات الإتحادات الرياضية، والأجهزة الفنية والإدارية ، واللاعبون بالألعاب الفردية والجماعية المقيدون بالأنشطة الرياضية (المصارعة – كرة اليد – كرة القدم – كرة السلة- ألعاب القوى) حيث تم اختيار تلك الأنشطة الرياضية بالطريقة العمدية لأنها اشتملت على أكبر عدد من حالات التجنيس الرياضي.

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أعضاء مجالس إدارات الإتحادات الرياضية البالغ عددهم (30) فردا ، والأجهزة الفنية والإدارية البالغ عددهم (70) فردا ، واللاعبون عددهم (100) لاعب ، وقد بلغت إجمالي عينة البحث (200) فردا ، والجدول التالي يوضح التوزيع العددي لعينة البحث:

جدول (3)

التوصيف العددي لعينة البحث

فئات العينة	عينة التقنين		العينة الأساسية		إجمالي العينة
	عدد	% من إجمالي العينة	عدد	% من إجمالي العينة	عدد

مجلة العلوم التطبيقية الرياضية

أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية	5	16.67	25	83.33	30
الأجهزة الفنية والإدارية	15	21.43	55	78.57	70
اللاعبون	20	20.00	80	80.00	100
الإجمالي	40	20.00	160	80.00	200

يتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة المئوية للعينة الأساسية من فئات مجتمع البحث بلغت (83.33% ، 78.57% ، 80.00%)، كما بلغت عينة التقنيين (40) فرداً بنسبة بلغت (20.00%) من إجمالي العينة .

ثالثاً: أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على تصميم استمارة الاستبيان.

المعاملات العلمية لاستمارة التحليل البيئي :

1- الصدق : تم التأكد من صدق الاستمارة بطريقتين :

صدق المحكمين : قامت الباحثة بتحديد محاور وأبعاد استمارة الاستبيان وقد تم إعدادها اعتماداً على نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمراجع العلمية ، وقد تم عرض هذه المحاور والأبعاد على السادة الخبراء من ذوى التخصص بلغ عددهم (10) خبراء مرفق (3) وذلك للتعرف علي مدى ملائمة وكفاية المحاور والأبعاد المقترحة ومدى وضوحها كما يوضحه جدول رقم (4) .

جدول (4)

آراء السادة الخبراء في المحاور المقترحة للاستبيان (ن=10 خبراء)

المحور	البعد	الخبراء الموافقون		معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات
		عدد	%		
1 ضوابط التنظيم القانوني للتجنيس الرياضي		10	100.00	* 1.000	
	1 الضوابط القانونية	10	100.00	* 1.000	
	2 الضوابط الإدارية	10	100.00	* 1.000	
2 الإجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي		10	100.00	* 1.000	
	1 وزارة الشباب والرياضة	10	100.00	* 1.000	
	2 اللجنة الأولمبية المصرية	10	100.00	* 1.000	
	3 الاتحادات الرياضية	10	100.00	* 1.000	
	4 الأندية الرياضية	10	100.00	* 1.000	

* مقبول (الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائيًا عند $n = 10$ خبراء = 0.800) (Ayre & Scally, 2013, p.85)

يتضح من جدول (4) موافقة السادة الخبراء على المحاور والأبعاد المقترحة لإستمارة الاستبيان بالاجماع بنسبة (100%).

- ثم قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات المدرجة تحت كل محور وبعد وبذلك أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها الأولية مرفق (4) وتضمنت عدد (38) عبارة رئيسية، وعدد (28) عبارة فرعية موزعة على المحاور والأبعاد. تم عرضها على السادة الخبراء مرفق (3) وذلك للتأكد من مدى مناسبة وكفاية العبارات لكل محور وبعد وتعديل ما يروونه مناسب من (صياغة / حذف / نقل / إضافة / دمج) ويتضح ذلك من جدول (5) .

جدول (5)

آراء السادة الخبراء حول عبارات إستمارة الاستبيان في صورتها الأولية (ن=10 خبراء)

المحور	البعد	رقم العبارة	الخبراء الموافقون		معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات	المحور	البعد	رقم العبارة	الخبراء الموافقون		معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات
			عدد	%						عدد	%		
الأول	الأول	1	9	90.00	*0.800		تابع الأول	تابع الثاني	17	10	100.00	*1.000	
		1/1	9	90.00	*0.800				1/17	10	100.00	*1.000	
		2/1	9	90.00	*0.800				2/17	10	100.00	*1.000	
		3/1	9	90.00	*0.800				3/17	10	100.00	*1.000	
		4/1	9	90.00	*0.800				18	10	100.00	*1.000	
		2	7	70.00	0.400	صياغة			19	9	90.00	*0.800	
		3	10	100.00	*1.000				20	7	70.00	0.400	صياغة وتقسيم
		4	10	100.00	*1.000				21	9	90.00	*0.800	
		5	10	100.00	*1.000				1/21	9	90.00	*0.800	
		1/5	9	90.00	*0.800				2/21	9	90.00	*0.800	
		2/5	9	90.00	*0.800				3/21	9	90.00	*0.800	
		3/5	9	90.00	*0.800				4/21	9	90.00	*0.800	
		6	10	100.00	*1.000				5/21	9	90.00	*0.800	
		1/6	10	100.00	*1.000				22	10	100.00	*1.000	
		2/6	10	100.00	*1.000		الأول	الثاني	23	10	100.00	*1.000	
		3/6	9	90.00	*0.800				24	10	100.00	*1.000	
		3/6 1	9	90.00	*0.800				25	9	90.00	*0.800	
		3/6 2	9	90.00	*0.800				26	9	90.00	*0.800	

	*0.800	90.00	9	27				*0.800	90.00	9	3/6		
	*0.800	90.00	9	28				*1.000	100.00	10	7		
	*0.800	90.00	9	29				*1.000	100.00	10	8		
	*1.000	100.00	10	30				*1.000	100.00	10	1/8		
	*1.000	100.00	10	31	الثاني			*1.000	100.00	10	2/8		
	*1.000	100.00	10	32				*1.000	100.00	10	9		
	*1.000	100.00	10	33				*1.000	100.00	10	1/9		
	*1.000	100.00	10	34				*1.000	100.00	10	2/9		
	*0.800	90.00	9	35	الثالث			*1.000	100.00	10	3/9		
صياغة وتقسيم	0.400	70.00	7	36				*1.000	100.00	10	4/9		
	*0.800	90.00	9	37				*0.800	90.00	9	10		
	*0.800	90.00	9	38				*0.800	90.00	9	11		
	*1.000	100.00	10	39	الرابع		صياغة وتقسيم	0.400	70.00	7	12	الثاني	
	*1.000	100.00	10	40				*0.800	90.00	9	13		
	*1.000	100.00	10	41				*0.800	90.00	9	14		
	*0.800	90.00	9	42				*1.000	100.00	10	15		
	*0.800	90.00	9	43				*1.000	100.00	10	16		
	*0.800	90.00	9	44				*1.000	100.00	10	1/16		
	*0.800	90.00	9	45				*1.000	100.00	10	2/16		
	*0.800	90.00	9	46									

* مقبول (الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائياً عند $n = 10$ خبراء = 0.800) (Ayre & Scally, 2013, p.85)

يتضح من جدول (5) موافقة السادة الخبراء على الصورة الأولية لعبارات الاستبيان مع اقتراح (إعادة صياغة وتقسيم بعض العبارات) وقد قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة قبل تطبيق الاستبيان على عينة التقنين للتأكد من صدق وثبات الاستبيان كما يتضح من الجدول رقم (6):

جدول (6)

العبارات التي تم تعديلها في استمارة الاستبيان وفقاً لآراء السادة الخبراء

المحاور	الأبعاد	قبل التعديل		نوع التعديل	بعد التعديل	
		رقم العبارة	العبارة		رقم العبارة	العبارة
الأول	الأول	2	وضع قواعد وقوانين واضحة وموحدة من قبل اللجنة الأولمبية تخضع لها جميع الاتحادات الرياضية	صياغة	2	وضع قوانين موحدة من قبل اللجنة الأولمبية للحد من التجنيس الرياضي . تخضع لها جميع الاتحادات الرياضية .
	الثاني	12	التوسع في إنشاء أكاديميات رياضية متخصصة ومدارس الموهوبين رياضياً لاكتشاف	صياغة وتقسيم	12 1/12	اكتشاف المواهب الرياضية واستثمارها عن طريق إنشاء كل من : أكاديميات رياضية متخصصة.

المواهب الرياضية واستثمارها.	2/12	مدارس الموهوبين رياضياً.
توفير كافة الخدمات وأوجه الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لتوفير البيئة الداعمة لصقل وتنمية المواهب الرياضية وفق أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية.	20	صقل وتنمية المواهب الرياضية عن طريق توفير :
توفير برامج تدريبية للإداريين والمدربين واللاعبين لتوعيتهم بأهمية الحد من التجنيس ومدي تأثيره على الرياضة .	1/20	أوجه الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية.
توفير برامج تدريبية للإداريين والمدربين واللاعبين لتوعيتهم بأهمية الحد من التجنيس ومدي تأثيره على الرياضة .	2/20	البيئة الداعمة وفق أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية.
توفير برامج تدريبية للإداريين والمدربين واللاعبين لتوعيتهم بأهمية الحد من التجنيس ومدي تأثيره على الرياضة .	36	توفير برامج تدريبية للإداريين والمدربين واللاعبين لتوعيتهم بأهمية الحد من التجنيس ومدي تأثيره على الرياضة .
تأثيره على الرياضة .	1/36	الإداريين.
	2/36	المدربين .
	3/36	الحكام .
	4/36	اللاعبين.

صدق الاتساق الداخلي :

اعتمدت الباحثة على حساب معامل صدق الإتساق الداخلي لإستمارة الاستبيان من خلال حساب معامل ارتباط عبارات الاستبيان بالأبعاد والمحاور ، وإجمالى استمارة الاستبيان والذي يتضح فى جدول (7)

جدول (7)

الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان (ن = 40)

المحور	البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط سبيرمان			المحور	البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط سبيرمان		
			العبارة مع الاستبيان	العبارة مع المحور	العبارة مع البعد				العبارة مع الاستبيان	العبارة مع المحور	العبارة مع البعد
الأول	الأول	1/1	*0.496	*0.518	*0.527	تابع الأول	تابع الثاني	1/20	*0.875	*0.913	*0.900
		2/1	*0.863	*0.836	*0.819			2/20	*0.875	*0.913	*0.900
		3/1	*0.687	*0.743	*0.769			1/21	*0.804	*0.743	*0.769
		4/1	*0.929	*0.913	*0.900			2/21	*0.804	*0.743	*0.769
		2	*0.471	*0.503	*0.519			3/21	*0.804	*0.743	*0.769
		3	*0.687	*0.743	*0.769			4/21	*0.804	*0.743	*0.769
		4	*0.789	*0.770	*0.759			5/21	*0.804	*0.743	*0.769
		1/5	*0.929	*0.913	*0.900			22	*0.792	*0.759	*0.733
		2/5	*0.858	*0.834	*0.821			23	*0.845	*0.778	*0.764
		3/5	*0.897	*0.874	*0.859			24	*0.845	*0.815	*0.807
		1/6	*0.878	*0.853	*0.834			25	*0.908	*0.847	*0.841
		2/6	*0.813	*0.786	*0.765			26	*0.786	*0.806	*0.769
		1/3/6	*0.666	*0.714	*0.733			27	*0.679	*0.796	*0.821
		2/3/6	*0.687	*0.743	*0.769			28	*0.792	*0.803	*0.785
		3/3/6	*0.687	*0.743	*0.769			29	*0.845	*0.778	*0.764

*0.553	*0.561	*0.592	30	الثاني		*0.769	*0.743	*0.687	7	
*0.900	*0.873	*0.863	31			*0.821	*0.834	*0.858	1/8	
*0.821	*0.796	*0.898	32			*0.859	*0.874	*0.897	2/8	
*0.769	*0.806	*0.783	33			*0.759	*0.770	*0.789	1/9	
*0.769	*0.806	*0.783	34			*0.900	*0.913	*0.929	2/9	
*0.900	*0.873	*0.912	35	*0.834		*0.853	*0.878	3/9		
*0.769	*0.806	*0.747	1/36	*0.591		*0.619	*0.667	4/9		
*0.900	*0.873	*0.912	2/36	*0.769		*0.743	*0.687	10		
*0.900	*0.873	*0.912	3/36	*0.733		*0.714	*0.764	11		
*0.769	*0.806	*0.747	4/36	*0.742		*0.728	*0.764	1/12		
*0.821	*0.796	*0.853	37	*0.821		*0.834	*0.787	2/12		
*0.769	*0.806	*0.747	38	*0.769		*0.743	*0.804	13		
*0.769	*0.806	*0.747	39	*0.704		*0.701	*0.710	14		
*0.769	*0.806	*0.871	40	*0.769		*0.743	*0.804	15		الثاني
*0.769	*0.806	*0.871	41	*0.859		*0.874	*0.828	1/16		
*0.769	*0.806	*0.871	42	*0.900		*0.913	*0.875	2/16		
*0.900	*0.873	*0.814	43	*0.769		*0.743	*0.804	1/17		
*0.900	*0.873	*0.814	44	*0.769		*0.743	*0.804	2/17		
*0.769	*0.806	*0.871	45	*0.502		*0.509	*0.493	3/17		
*0.769	*0.806	*0.871	46	*0.900		*0.913	*0.875	18		
						*0.769	*0.743	*0.804	19	

* دال إحصائيًا عند 0.05 (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = 0.313)

يتضح من جدول (7) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد وبالمحور وإجمالي الاستبيان دالة إحصائيًا بنسب تراوحت ما بين (0.471:0.929)(0.503:0.913)(0.502:0.900) مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

كما قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط الأبعاد بالمحاور وإجمالي الاستبيان كما يتضح في جدول (8).

جدول (8)

الاتساق الداخلي لأبعاد ومحاور الاستبيان (ن=40)

المحور	البعد	معامل ارتباط سبيرمان	
		البعد مع	
		إجمالي الاستبيان	المحور مع
الأول	الأول	*0.987	*0.994
	الثاني	*0.996	*0.990

*0.996	*0.965	*0.977	الأول	الثاني
	*0.984	*0.979	الثاني	
	*0.996	*0.990	الثالث	
	*0.981	*0.991	الرابع	

* دال إحصائيًا عند 0.05 (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = 0.313)

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط بين البعد مع المحور يتراوح ما بين (0.977: 0.994) والبعد مع إجمالي الاستبيان (0.965: 0.996) والمحور مع إجمالي الاستبيان (0.996: 0.998) وذلك عند مستوى (0.05) دالة إحصائيًا مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد والمحاور والإستمارة ككل .

2- ثبات استمارة الاستبيان :

قامت الباحثة بإستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد وعبارات إستمارة الاستبيان ، والجدول (9) يوضح ثبات ألفا لكرونباخ للمحاور والأبعاد والعبارات للاستبيان.

جدول (9)

ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ (ن=50)

المحور	البعد	رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ			المحور	البعد	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة			المحور	البعد	رقم العبارة
			للبعد	للمحور	للاستبيان				للبعد	للمحور	للاستبيان			
الأول	تابع الأول	1/1	0.967	0.982	0.990	تابع الثاني	الأول	1/20	0.961	0.982	0.989	الأول	الأول	1/1
		2/1	0.965	0.981	0.989			2/20	0.961	0.981	0.989			2/1
		3/1	0.967	0.982	0.990			1/21	0.961	0.982	0.989			3/1
		4/1	0.964	0.981	0.989			2/21	0.961	0.981	0.989			4/1
		2	0.967	0.982	0.990			3/21	0.961	0.982	0.989			2
		3	0.967	0.982	0.990			4/21	0.961	0.982	0.989			3
		4	0.966	0.981	0.989			5/21	0.961	0.981	0.989			4
		1/5	0.964	0.981	0.989			22	0.921	0.975	0.911			1/5
		2/5	0.965	0.981	0.989			23	0.921	0.975	0.907			2/5
		3/5	0.965	0.981	0.989			24	0.921	0.975	0.907			3/5
		1/6	0.965	0.981	0.989			25	0.921	0.975	0.901			1/6
		2/6	0.966	0.982	0.990			26	0.921	0.975	0.914			2/6
		1/3/6	0.967	0.982	0.990			27	0.921	0.975	0.921			1/3/6
		2/3/6	0.967	0.982	0.990			28	0.921	0.975	0.911			2/3/6
		3/3/6	0.967	0.982	0.990			29	0.921	0.975	0.907			3/3/6
		7	0.967	0.982	0.990			30	0.976	0.976	0.921			7
	الثاني	1/8	0.965	0.981	0.989	الثاني	الثاني	31	0.817	0.975	0.819	الثاني	الثاني	1/8
		2/8	0.965	0.981	0.989			32	0.817	0.975	0.694			2/8
		1/9	0.966	0.981	0.989			33	0.817	0.975	0.782			1/9
		2/9	0.964	0.981	0.989			34	0.817	0.975	0.782			2/9
		3/9	0.965	0.981	0.989			35	0.921	0.975	0.901			3/9
		4/9	0.967	0.982	0.990			1/36	0.921	0.975	0.917			4/9
		10	0.967	0.982	0.990			2/36	0.921	0.975	0.901			10
		11	0.959	0.982	0.990			3/36	0.921	0.975	0.901			11
		1/12	0.959	0.981	0.989			4/36	0.921	0.975	0.917			1/12
		2/12	0.959	0.981	0.989			37	0.921	0.975	0.905			2/12

0.990	0.975	0.917			38			0.990	0.982	0.959				13		
0.990	0.975	0.917			39			0.990	0.982	0.960				14		
0.990	0.975	0.878			40			0.990	0.982	0.959				15		
0.990	0.975	0.878			41			0.989	0.981	0.958				1/16		
0.990	0.975	0.878			42			0.989	0.981	0.958				2/16		
0.989	0.975	0.899		0.899	43	الرابع		0.990	0.982	0.959				1/17		
0.989	0.975	0.899		0.899	44			0.990	0.982	0.959				2/17		
0.990	0.975	0.878			45			0.990	0.982	0.961				3/17		
0.990	0.975	0.878			46			0.989	0.981	0.958				18		
								0.990	0.982	0.959				19		

يتضح من جدول (9) أن معامل ثبات إستمارة الاستبيان وكذلك معاملات ثبات المحاور والأبعاد مقبولة إحصائياً (0.70 فأكثر) كما أن معاملات الثبات للاستبيان والمحاور والأبعاد في حالة حذف العبارة أقل من مثيلتها (أو تساوي) بدون حذف العبارة مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلباً (أو لن يؤثر) على ثبات الاستبيان، وهذا يدل على ثبات الاستبيان ومحاوره وأبعاده وعباراته، وبذلك أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية مرفق (5) وتضمنت عدد (35) عبارة رئيسية، وعدد (36) عبارة فرعية. وجاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (160) فرداً .

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- معامل لوش لصدق المحتوى .
- معامل ارتباط سبيرمان.
- معامل ألفا كرونباخ للثبات.
- التكرار والنسبة المئوية.
- مربع كاي.
- اختبار مان ويتني اللابارامتري للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.

تطبيق البحث:

تم تطبيق البحث علي عينة البحث الأساسية والتي بلغت (160) فرداً في الفترة من (2023/3/5) إلى (2023/4/11).

جدول (10)

الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الأول: ضوابط التنظيم القانوني

للتجنيس الرياضي - البعد الأول: الضوابط القانونية

رقم العبارة	العبارة	الاتجاه السائد										اختبار كروسكال واليز			
		أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية (ن=25)		الأجهزة الفنية والإدارية (ن=55)		اللاعبون (ن=80)		متوسط الرتب		الدلالة (P)	كروسكال واليز (H)				
		نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية	الأجهزة الفنية والإدارية						
1	إصدار قوانين واضحة ومحددة:														
	1/1 تحكم ظاهرة التجنيس الرياضي بكافة الألعاب الفردية والجماعية.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق			1.000	0.000				
	2/1 تمنع مشاركة المجنسين في الدورات الأولمبية الرياضية.	80.00	موافق	85.45	موافق	70.00	موافق			0.105	4.513				
	3/1 تمنع الرياضيين الذين يمثلوا مصر بالحصول على جنسية دولة أخرى .	100.00	موافق	92.73	موافق	85.00	موافق			0.067	5.420				
	4/1 تتظم عملية الاحتراف الرياضي.	84.00	موافق	80.00	موافق	100.00	موافق			*0.001	16.770				
2	وضع قوانين موحدة من قبل اللجنة الأولمبية للحد من التجنيس الرياضي تخضع لها جميع الاتحادات الرياضية .	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق			1.000	0.000				
3	تحديث قانون الرياضة بما يضمن حماية حقوق الرياضيين والحد من التجنيس .	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق			1.000	0.000				
4	تحديث اللوائح المالية لمكافآت وحوافز اللاعبين بالألعاب الفردية والجماعية.	100.00	موافق	72.73	موافق	100.00	موافق			*0.001	31.401				
5	عقد اتفاقيات تعاون مع الدول الخارجية لـ :														
	1/5 تنظيم انتقال اللاعبين بين الدول بشكل منظم وعادل.	80.00	موافق	100.00	موافق	90.00	موافق			*0.007	9.901				
	2/5 ضمان الالتزام	92.00	موافق	100.00	موافق	68.75	موافق			*0.001	24.202				

											بالقوانين الدولية المتعلقة بالتجنيس الرياضي.	
0.352	2.088	81.50	76.14	86.90	موافق	81.25	موافق	74.55	موافق	88.00	3/5 تبادل الخبرات لتنظيم عملية التجنيس الرياضي.	
											وضع شروط قانونية صارمة على اللاعبين الراغبين في الحصول على التجنيس تتمثل في:	6
0.055	5.793	73.00	86.91	90.40	غير موافق	46.25	موافق	63.64	موافق	68.00	1/6 إقامة الرياضي في الدولة مانحة الجنسية لمدة لا تقل عن (10) سنوات متواصلة قبل منحه الجنسية.	
*0.001	53.057	59.50	106.50	90.50	غير موافق	41.25	موافق	100.00	موافق	80.00	2/6 ألا يكون اللاعب مثل منتخباً وطنياً آخر في نفس الرياضة قبل طلب التجنيس .	
											3/6 الحصول على موافقة الجهات المعنية المتمثلة في :	
1.000	0.000	80.50	80.50	80.50	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	1/3/6 وزارة الشباب والرياضة.	
1.000	0.000	80.50	80.50	80.50	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	2/3/6 الاتحاد الرياضي للعبة.	
1.000	0.000	80.50	80.50	80.50	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	3/3/6 النادي الرياضي التابع له اللاعب.	
*0.017	8.137	83.00	74.82	85.00	موافق	97.50	موافق	87.27	موافق	100.00	تشريع قوانين ضمن قانون الرياضة تختص بالتأمين على لاعبي الألعاب الفردية والجماعية .	7
											إصدار القوانين الرادعة لكل من يخالف قوانين منع الجنسية تتضمن ما يلي :	8
0.128	4.104	76.00	84.73	85.60	موافق	80.00	موافق	90.91	موافق	92.00	1/8 الغرامات المالية.	
0.300	2.406	78.00	84.64	79.40	موافق	86.25	موافق	94.55	موافق	88.00	2/8 الحرمان من المشاركة في المنافسات الرياضية.	
											تطبيق الاتحادات الرياضية لقوانين الهيئات الرياضية الدولية (الفيفا واللجنة الأولمبية الدولية) التي تمنع تغيير الجنسية الرياضية إلا بشروط محددة هي :	9
*0.001	18.648	71.50	90.50	87.30	موافق	76.25	موافق	100.00	موافق	96.00	1/9 ولادة اللاعب في	

											دولة تابعة للاتحاد المراد الحصول على جنسيته.
	10.076	77.50	88.50	72.50							2/9 والد أو والدة اللاعب مولودان في منطقة تابعة للاتحاد.
*0.006					موافق	86.25	موافق	100.00	موافق	80.00	
	0.809	78.50	84.23	78.70							3/9 جده أو جدته مولودان في دولة تابعة للاتحاد.
0.667					موافق	63.75	موافق	70.91	موافق	64.00	
	5.673	80.00	85.64	70.80							4/9 عاش (5) سنوات في منطقة تابعة للاتحاد بعد بلوغه سن (18) سنة.
0.059					موافق	87.50	موافق	94.55	موافق	76.00	
	0.000	80.50	80.50	80.50							العمل مع الجهات الحكومية لتطوير القوانين التي تحكم التجنيس الرياضي بما يحد من استغلاله.
1.000					موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	10

* دال إحصائياً عند 0.05 ($p < 0.05$) الاتجاه السائد : لا (نسبة نعم 0- أقل من 50%)

محايد (نسبة نعم 50%) نعم (نسبة نعم أكبر من 50%)

يتضح من جدول (10) أن الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الأول- البعد الأول دالة إحصائياً في العبارات (4/1، 4، 1/5، 2/5، 7، 1/9، 2/9) على الرغم من أن استجابات جميع الفئات جاءت في اتجاه موافق، ودالة إحصائياً في العبارة (2/6) حيث جاءت استجابات اللاعبين في اتجاه غير موافق، والفئتين الآخرين في اتجاه موافق، وغير دالة إحصائياً في باقي العبارات. حول العبارات أرقام (2، 3، 3/6 بفروعها، 10) كانت إستجابات عينة البحث من أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبون في إتجاه (موافق) بنسبة بلغت (100%)، وهذا ما يوضحه إختبار كروسكال واليز حيث تراوحت قيمة الدلالة p (1.000)

والعبارات أرقام (1 بفروعها، 7، 4، 9 بفروعها، 5 بفروعها، 8 بفروعها) كانت إستجابات جميع فئات عينة البحث في إتجاه (موافق) حيث تراوحت النسبة ما بين (64.00% : 100%) (70.91% : 100%) (63.75% : 100%) على التوالي ، حيث تراوحت قيمة الدلالة p (0.001 : 1.000)

أما العبارات رقم (2/6، 1/6) كانت إستجابات أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية والأجهزة الفنية والإدارية في إتجاه (موافق) بنسبة بلغت (80.00% ، 68.00%) (100% ، 63.64%) علي التوالي ، في حين نجد أن إستجابة اللاعبين في إتجاه (غير موافق) بنسبة بلغت (41.25% ، 46.25%) علي التوالي حيث بلغت قيمة الدلالة p (0.001 ، 0.055) .

وتتفق هذه النتائج مع ما أوصت به دنيا علي السيد في دراستها (2022) (6) علي أنه يجب وضع إستراتيجية وتشريعات واضحة وموحدة للإتحادات الرياضية للحد من التجنيس الرياضي وإصدار سياسة

عامة لمنع المشاركين المجنسين في الدورات الأولمبية وإصدار قوانين صارمة لكل من يخالف قوانين التجنيس .

وأكدت نتائج دراسة جمال حسن إبراهيم (2018)(4) علي أنه يجب وضع لائحة لتوزيع المكافآت علي اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام.

كما تتفق مع ما أوصت به الإدارة العامة للبحوث والمكتبة الرياضية (2022)(1) بضرورة تعديل اللوائح المالية ولوائح مكافآت وحوافز اللاعبين بالإتحادات الرياضية التي تواجه تسرب الأبطال وتجنيسهم، ووضع الضوابط التي لا تسمح للرياضيين المصريين بالحصول علي جنسية دولة أخرى.

كما أوصت أميرة سالم أحمد (2019)(2) بضرورة تشريع قوانين تختص بالتأمين علي لاعبي الألعاب الفردية والجماعية ضمن قانون الرياضة .

كما أوصي كلاً من السيد عبد الحميد الشتيحي (2011)(9)، محمد حمدي حسن (2010)(16) في دراستهما بضرورة إعادة صياغة التشريعات والقوانين لتنظيم الجوانب المتعلقة بالمخالفات والسلوك في المجال الرياضي ومحاولة سد الثغرات مع التطوير المستمر بما يتوافق مع الهيئات الرياضية.

وفي هذا الصدد نصت المادة (7) من قانون الإتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) علي أن التجنيس ممكن بشروط يجب توافر أحدها لتجنيس اللاعب مع منتخبه الجديد وهي (ولادة اللاعب في منطقة تابعة للإتحاد المراد الحصول على جنسيته - والد أو والدة وجد أو جدة اللاعب مولودان في منطقة تابعة للإتحاد - عاش (5) سنوات في منطقة تابعة للإتحاد بعد بلوغه سن (18) سنة . (33)

وذكر عبد العزيز بن سعد العقيلي (2015)(11) أن سن القوانين واللوائح ضرورية للتصدي للتجنيس بهدف الكسب المادي والسياسي السريع لربط الرياضي ببلده رغم إحترافه وهذا ما تسعى إليه اللجنة الأولمبية الدولية لضبط ظاهرة التجنيس الرياضي.

جدول (11)

الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الأول: ضوابط التنظيم القانوني للتجنيس الرياضي - البعد الثاني: الضوابط الإدارية

رقم العبارة	العبارة	الاتجاه السائد				اختبار كروسكال واليز					
		أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية (ن = 25)		الأجهزة الفنية والإدارية (ن = 55)		اللاعبون (ن = 80)		متوسط الرتب			
		نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية	الأجهزة الفنية والإدارية			اللاعبون	
الدلالة (P)	كروسكال واليز (H)										
11	تطوير ودعم البنية التحتية الرياضية وبرامج اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية بكافة الألعاب الرياضية.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50	0.000	1.000
12	اكتشاف المواهب الرياضية واستثمارها عن طريق إنشاء كل من : 1/12 أكاديميات رياضية متخصصة. 2/12 مدارس الموهوبين رياضياً.										
	توفير كافة الإمكانيات المادية و البشرية لتمكين المؤسسات الرياضية من تحقيق الإنجاز الرياضي المطلوب:	100.00	موافق	100.00	موافق	88.75	موافق	85.00	85.00	9.477	*0.009
13	تنسيق التعاون بين الاتحادات الرياضية الإقليمية والدولية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي والحد منه.	100.00	موافق	90.91	موافق	92.50	موافق	86.00	86.00	2.302	0.316
14	تنظيم مؤتمرات وندوات مع اللاعبين والمدربين الدوليين للتأثير على الرأي العام والتصدي للتجنيس.	100.00	موافق	100.00	موافق	92.50	موافق	83.50	83.50	6.195	*0.045
15	عقد بروتوكولات تعاون بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية المصرية والاتحادات الرياضية ووسائل الإعلام المختلفة للقيام بـ :										
16	1/16 التغطية الإعلامية للرياضيين بمختلف الألعاب الفردية والجماعية ومتابعة إنجازاتهم.	88.00	موافق	83.64	موافق	100.00	موافق	76.90	73.41	13.361	*0.001
	2/16 تقديم برامج توعوية عن التجنيس الرياضي ومخاطره.	68.00	موافق	96.36	موافق	100.00	موافق	59.90	82.59	34.051	*0.001
17	دراسة مشكلات اللاعبين التي تدفعهم للتجنيس ووضع حلول المناسبة لمواجهتها عن طريق لجنة ممثلة من:										

1/17	وزارة الشباب والرياضة .	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50	80.50	0.000	1.000
2/17	الاتحادات الرياضية.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50	80.50	0.000	1.000
3/17	الأندية الرياضية .	100.00	موافق	94.55	موافق	100.00	موافق	82.00	77.64	82.00	5.800	0.055
18	الاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في مواجهة ظاهرة تجنيس اللاعبين من خلال تطوير برامج رياضية تستهدف اكتشاف المواهب الرياضية وتعزيز قدراتها.	76.00	موافق	94.55	موافق	100.00	موافق	65.80	80.64	85.00	20.543	*0.001
19	تقديم الدعم المادي والمعنوي للاعبين بالألعاب الفردية والجماعية لتطوير مهاراتهم وتحفيزهم لتحقيق نتائج أفضل.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50	80.50	0.000	1.000
20	صقل وتنمية المواهب الرياضية عن طريق توفير :											
1/20	أوجه الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50	80.50	0.000	1.000
2/20	البيئة الداعمة وفق أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية.	84.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	69.70	82.50	82.50	22.015	*0.001
21	الدعاية والإعلان عن مواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي عن طريق :											
1/21	لوحات إعلانات.	56.00	موافق	72.73	موافق	78.75	موافق	66.80	80.18	85.00	4.992	0.082
2/21	ملصقات .	16.00	غير موافق	72.73	موافق	61.25	موافق	46.80	92.18	83.00	23.220	*0.001
3/21	منشورات.	48.00	غير موافق	87.27	موافق	86.25	موافق	54.40	85.82	85.00	20.085	*0.001
4/21	ندوات.	100.00	موافق	94.55	موافق	100.00	موافق	82.00	77.64	82.00	5.800	0.055
5/21	اجتماعات.	100.00	موافق	96.36	موافق	100.00	موافق	81.50	78.59	81.50	3.842	0.146

* دال إحصائياً عند 0.05 ($p < 0.05$) الاتجاه السائد : لا (نسبة نعم 0- أقل من 50%) محايد (نسبة نعم 50%) نعم (نسبة نعم أكبر من 50%)

يتضح من جدول (11) أن الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الأول- البعد الثاني دالة إحصائياً في العبارات (1/12، 13، 15، 1/16، 2/16، 18، 2/20) على الرغم من أن استجابات جميع الفئات جاءت في اتجاه موافق، دالة إحصائياً في العبارات (2/21، 3/21) حيث جاءت استجابات أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية في اتجاه غير موافق والفئتين الآخرين في اتجاه موافق ، وغير دالة إحصائياً في باقي العبارات.

حول العبارات أرقام (11، 17 بفروعها، 19، 20 بفروعها، 5/21، 4/21) كانت إستجابات عينة البحث من أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبون فى إتجاه (موافق) بنسب تراوحت ما بين (84.00% : 100%) (94.55% : 100%) (100% : 100%) علي التوالي ، وهذا ما يوضحه إختبار كروسكال واليز حيث تراوحت قيمة الدلالة p ما بين (0.001 : 1.000)

وحول العبارات أرقام (12 بفروعها، 15، 13، 14، 18، 16 بفروعها) كانت إستجابات جميع فئات عينة البحث فى إتجاه (موافق) حيث تراوحت النسب ما بين (68.00% : 100%) (83.64% : 100%) (88.75% : 100%) على التوالي ، حيث تراوحت قيمة الدلالة p ما بين (0.001 : 0.316)

أما العبارات أرقام (21، 3، 2/21) يتضح أن إستجابات الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبون جاءت فى إتجاه (موافق) بنسبة بلغت (87.27% ، 72.73%) (86.25% ، 61.25%) علي التوالي ، بينما نجد أن إستجابة أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية فى إتجاه (غير موافق) بنسبة بلغت (48.00% ، 16.00%) علي التوالي لتأتي قيمة الدلالة p (0.001) .

والعبارة رقم (1/21) كانت إستجابات جميع فئات عينة البحث فى إتجاه (موافق) بنسب تراوحت ما بين (56.00% : 78.75%) لتأتي قيمة الدلالة p (0.082)

وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة عبد الحميد العيسوي حامد (2018)(10) إلي أهمية دعم وتطوير البنية التحتية وإنشاء مراكز لإكتشاف الموهوبين رياضياً في كافة المحافظات وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية والمعلوماتية لتحقيق الإنجاز الرياضي المطلوب وكذلك توفير كافة الخدمات وأوجه الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لتوفير المناخ الملائم والبيئة الداعمة لصقل وتنمية المواهب الرياضية وفق أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة ياسر محروس مصطفى (2008)(24) في إحتواء اللاعبين داخل دولهم بحل مشكلاتهم المادية والاجتماعية حتي لا تنتسرب الكفاءات خارج البلاد والإهتمام بمكافأة اللاعبين وعدم إهمال المتميز منهم وضرورة إعطاء الفرصة للجميع لكي يظهرُوا أنفسهم .

وأكدت نتائج دراسة عماد عبد الحليم بكر (2020)(13) علي أنه يجب إعتماد الإعلام الرياضي علي متخصصين تربويين للحد من ظاهرة هروب اللاعبين وتوجيههم إعلامياً ، وزيادة الساعات المخصصة للبرامج الرياضية في تناول موضوعات الحد من هروب اللاعبين.

وقد أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي علي ضرورة الإستمرار في تطوير منشآت ومرافق البنية الأساسية لقطاعي الشباب والرياضة في مصر فضلاً عن زيادة عدد المنشآت الرياضية الحديثة التي توفر البيئة المواتية لممارسة الأنشطة الرياضية وتساهم في إكتشاف وصقل المواهب التي تدخر بها مصر في مختلف الرياضات. (32)

كما أكد محمد بن يحيي فقيهي (2019)(15) علي ضرورة الإهتمام بتأسيس النشئ وفق أرقى المعايير والأسس العلمية والعالمية ليكونوا قادرين علي المنافسة وتحقيق الإنجازات الرياضية الدولية والأولمبية.

جدول (12)

الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الثاني : الإجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي
البعد الأول: وزارة الشباب والرياضة

رقم العبارة	العبارة	الاتجاه السائد				اختبار كروسكال واليز			
		أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية (ن = 25)		الأجهزة الفنية والإدارية (ن = 55)		اللاعبون (ن = 80)		متوسط الرتب	
		نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية	الأجهزة الفنية والإدارية
الدلالة (P)	كروسكال واليز (H)								
22	توفير فرص احترافية محلية ودولية للاعبين المتميزين .	100.00	موافق	87.27	موافق	100.00	موافق	84.00	73.82
23	إلزام الأندية الرياضية باستثمار جزء من ميزانياتها في تطوير المواهب الرياضية.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50
24	قيام الوزارة بدعم المشروع القومي للموهبة والبطل الأولمبي.	100.00	موافق	96.36	موافق	100.00	موافق	81.50	78.59
25	تزويد المؤسسات الرياضية بأحدث الأجهزة والأدوات الرياضية لرفع مستوى كفاءة أداء اللاعبين .	100.00	موافق	96.36	موافق	100.00	موافق	81.50	78.59
26	التوسع في إنشاء مدارس الموهوبين رياضياً.	100.00	موافق	94.55	موافق	100.00	موافق	82.00	77.64
27	تطوير نظم المسابقات بمختلف الألعاب الفردية والجماعية وفقاً لأنظمة المسابقات بالاتحادات الرياضية الدولية.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50
28	زيادة الدعم الحكومي لرعاية اللاعبين بكافة الألعاب الرياضية.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50
29	وضع البات وبرامج علمية مقننة لاكتشاف الرياضيين المتميزين لتمثيل المنتخبات الوطنية.	100.00	موافق	94.55	موافق	100.00	موافق	82.00	77.64
30	تبنى حملات إعلانية عن أهمية التمثيل الوطني ودور الرياضيين في تحقيق الإنجازات في المحافل الرياضية.	100.00	موافق	89.09	موافق	100.00	موافق	83.50	74.77

* دال إحصائياً عند 0.05 (p < 0.05) الاتجاه السائد : لا (نسبة نعم 0- أقل من 50%) محايد (نسبة نعم 50%) نعم (نسبة نعم أكبر من 50%)

يتضح من جدول (12) أن الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الثاني- البعد الأول دالة إحصائيًا في العبارات (22، 30) على الرغم من أن استجابات جميع الفئات جاءت في اتجاه نعم، وغير دالة إحصائيًا في باقي العبارات

حول العبارات أرقام (23، 27، 28) كانت إجابات عينة البحث من أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبون في إتجاه (موافق) بنسبة بلغت (100%) حيث بلغت قيمة الدلالة $p (1.000)$

بينما العبارات أرقام (24، 25، 26، 29، 30، 22) كانت إجابات جميع فئات عينة البحث في إتجاه (موافق) بنسبة (100%) (87.27% : 100%) على التوالي ، حيث تراوحت قيمة الدلالة p ما بين (0.001 : 0.146)

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة مصطفى أحمد عبد الحليم ، وأحمد فاروق عبد القادر (2012)(20) إلى أهمية وضع آليات علمية لإكتشاف أجيال جديدة من الموهوبين رياضياً من خلال وضع برامج لإكتشاف وصقل المواهب الرياضية، وإعادة هيكلة وتنظيم وإدارة مشروع البطل الأولمبي وتطوير نظم المسابقات بالاتحادات الرياضية ووضع النظم الخاصة بالإحتراف الرياضي وتوفير الإعتمادات المالية اللازمة له، ودعم الإعلام الرياضي عن طريق إلقاء الضوء علي الرياضات التي لا تحظى بالتغطية الإعلامية بما في ذلك أبطال هذه الرياضات .

كما تتفق مع ما توصلت إليه الإدارة العامة للبحوث والمكتبة الرياضية (2022)(1) في معالجة ظاهرة تجنيس الرياضيين المصريين فإنه يجب زيادة الدعم الحكومي للتمكن من رعاية اللاعبين على الوجه الأمثل.

وفي هذا الصدد أوصى محمد حمودة الخولي في دراسته (2020)(17) بضرورة تفعيل الدور الرقابي على الاتحادات الرياضية وتفعيل مشروع البطل الأولمبي وإكتشاف المواهب الرياضية وعمل حملة توعية عن أهمية الألعاب الفردية ودورها في التمثيل الوطني.

جدول (13)

الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الثاني : الإجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي
البعد الثاني: اللجنة الأولمبية المصرية

رقم العبارة	العبارة	الاتجاه السائد						اختبار كروسكال واليز		
		أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية (ن = 25)		الأجهزة الفنية والإدارية (ن = 55)		اللاعبون (ن = 80)		متوسط الرتب		الدلالة (P)
		نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية	الأجهزة الفنية والإدارية	
31	التعاون مع أجهزة الأمن القومي لمتابعة ظاهرة التجنيس الرياضي ومنع استغلال المواهب المصرية.	84.00	موافق	100.00	موافق	95.00	موافق	71.70	84.50	0.010*
32	إطلاق مبادرات مجتمعية تعزز من قيمة الرياضة والانتماء الوطني.	92.00	موافق	96.36	موافق	97.50	موافق	77.10	80.59	0.452
33	تحسين آليات التواصل مع اللاعبين وتحفيزهم وتقديرهم إعلامياً ومجتمعياً	100.00	موافق	92.73	موافق	100.00	موافق	82.50	76.68	0.020*
34	تعزيز التعاون مع القطاع الخاص لرعاية الرياضيين وتوفير فرص عمل لهم بعد انتهاء مسيرتهم الرياضية.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50	1.000

* دال إحصائياً عند 0.05 ($p < 0.05$) الاتجاه السائد : لا (نسبة نعم 0- أقل من 50%) محايد (نسبة نعم 50%) نعم (نسبة نعم أكبر من 50%)

يتضح من جدول (13) أن الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الثاني- البعد الثاني دالة إحصائياً في العبارات 31، 33 على الرغم من أن استجابات جميع الفئات جاءت في اتجاه نعم، وغير دالة إحصائياً في باقي العبارات.

حول العبارات أرقام (34, 33, 32, 31) كانت إستجابات عينة البحث من أعضاء مجالس إدارات الإتحادات الرياضية والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبون فى إتجاه (موافق) بنسب تراوحت ما بين (84.00% : 100%) (92.73% : 100%) (95.00:100%) على التوالي ، حيث تراوحت قيمة الدلالة p ما بين (0.001:1.000)

تتفق هذه النتائج مع ما أوصى به نرمين أحمد حسين وآخرون (2021)(21) فى دراستهما بأهمية التغطية الإعلامية للاعبين لما لها من أهمية فى إبراز تاريخ وشخصية اللاعبين وإنجازاتهم وتزويد اللاعبين بالمعلومات الرياضية والأحداث العالمية الخاصة بألعابهم وأيضاً دور الإعلام فى تناول الجانب الوطنى للحد من هروب اللاعبين واللجوء للتجنيس.

كما توصلت الإدارة العامة للبحوث والمكتبة الرياضية (2022)(1) إلى أنه يجب التنسيق مع رجال الأعمال والعمل على إستقطاب رؤوس الأموال نحو رعاية الأبطال الرياضيين وعقد بروتوكولات تعاون مع القطاع الخاص بشأن تقديم المزيد من الإهتمام للاعبين من خلال توفير برامج الرعاية الخاصة بكل لاعب وتنمية الحس الوطنى وتربية أجيال من الأبطال المصريين.

وفى هذا الصدد أكدت سحر السيد أبو العلا(2023)(8)على أنه يجب على اللجنة الأولمبية تشجيع وتنسيق التعاون الدولى فى سبيل القضاء على التجنيس الرياضى.

جدول (14)

الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الثاني : الإجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي
البعد الثالث: الاتحادات الرياضية

رقم العبارة	العبارة	الاتجاه السائد				اختبار كروسكال واليز			
		أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية (ن = 25)		الأجهزة الفنية والإدارية (ن = 55)		اللاعبون (ن = 80)		متوسط الرتب	
		نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية	الأجهزة الفنية والإدارية
35	اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية بالأكاديميات الرياضية .	72.00	موافق	90.91	موافق	95.00	موافق	66.10	81.23
36	توفير برامج تدريبية للتوعية بأهمية الحد من التجنيس وتأثيره على الرياضة لكل من : 1/36 الإداريين.	100.00	موافق	100.00	موافق	96.25	موافق	82.00	82.00
	2/ 36 المدربين .	84.00	موافق	100.00	موافق	92.50	موافق	72.70	85.50
	3/ 36 الحكام .	80.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	67.00	83.00
	4/ 36 اللاعبين.	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50
37	صقل وإعداد المدربين من خلال المؤتمرات والدوريات التدريبية.	92.00	موافق	94.55	موافق	91.25	موافق	80.10	82.14
38	اختيار المدربين وفق معايير علمية وفنية محددة.	100.00	موافق	94.55	موافق	93.75	موافق	84.50	80.14
39	تفعيل القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد الإداري والمالي على كافة المستويات .	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50

* دال إحصائياً عند 0.05 ($p < 0.05$) الاتجاه السائد : لا (نسبة نعم 0- أقل من 50%) محايد (نسبة نعم 50%) نعم (نسبة نعم أكبر من 50%)

يتضح من جدول (14) أن الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الثاني- البعد الثالث دالة إحصائياً في العبارات (35، 2/36، 3/36) على الرغم من أن استجابات جميع الفئات جاءت في اتجاه نعم، وغير دالة إحصائياً في باقي العبارات.

حول العبارات أرقام (39، 36 بفروعها، 38، 37، 35) كانت إجابات عينة البحث من أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبون في اتجاه (موافق) بنسب تراوحت ما بين (72.00% : 100%) (90.91% : 100%) (91.25% : 100%) علي التوالي ، لتأتي قيمة الدلالة p ما بين (0.001 : 1.000)

وفى هذا الصدد أكدت نتائج دراسة دنيا على السيد (2022)(6) على ضرورة إنشاء منظمات لمكافحة الفساد وتعزيز شراكاتها مع اللجان الأولمبية والإهتمام باللاعبين بالألعاب الفردية والجماعية وتقديم برامج تثقيفية وتوعوية بمخاطر وسلبيات التجنيس للاعبين والأطقم المعاونة لهم وللمجتمع لمنع وحظر التجنيس الرياضى .

كما أكدت نتائج دراسة كلاً من مصطفى أحمد عبد الحليم، وأحمد فاروق عبد القادر (2012)(20) ، ودراسة سحر السيد أبو العلا (2023)(8) على الإهتمام بإعداد كوادر وأجيال متعاقبة من الحكام قادرة على تطوير الرياضات المختلفة وإختيار مدربين الفرق وفق أسس علمية وتأهيلهم وصقل مهاراتهم لإستخدام التقنيات الحديثة فى مجالات التدريب والقياس والتقويم تحت إشراف أساتذة متخصصين.

وتوصلت نتائج دراسة محمد حمودة الخولى (2020)(17) إلى أنه يجب على الإتحادات الرياضية إعداد رياضيين للأولمبياد والمحافل الدولية بشكل علمى وخطط تدريبية واضحة ومعلنة.

ويذكر محمد عبد العزيز سلامة ، وسمير عبد الحميد على (2015) أن الإتحادات الرياضية من أهم الجهات المسؤولة عن الإنجاز الرياضى فهى الهيئة التى تتعامل مباشرة مع اللاعبين والمدربين والإداريين وتتابع كافة الشئون الفنية والإدارية لهم، كما أنها مسؤولة عن تهيئة الظروف المناسبة للإرتقاء بالمستوى الرياضى من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية وإدارتها بصورة رشيدة تساعد على تحقيق أهداف الرياضة فى المجتمع. (9 : 44)

جدول (15)

الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الثاني : الإجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي

البعد الرابع: الأندية الرياضية

رقم العبارة	العبارة	الاتجاه السائد				اختبار كروسكال واليز			
		أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية (ن= 25)		الأجهزة الفنية والإدارية (ن =55)		اللاعبون (ن= 80)		متوسط الرتب	
		نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	نسبة موافق %	الاتجاه السائد	أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية	الأجهزة الفنية والإدارية
الدلالة (P)	كروسكال واليز (H)								
40	صيانة المرافق والمنشآت الرياضية لتوفير بيئة تدريبية متميزة للاعبين.	100.00	موافق	98.18	موافق	100.00	موافق	81.00	79.55
41	تطبيق قواعد التأمين الشامل على جميع اللاعبين.	100.00	موافق	96.36	موافق	100.00	موافق	81.50	78.59
42	عقد ندوات تثقيفية لتعزيز قيم الانتماء والمواطنة .	100.00	موافق	96.36	موافق	100.00	موافق	81.50	78.59
43	إعداد كوادر تدريبية مؤهلة لتقديم مستويات تدريبية متقدمة.	84.00	موافق	90.91	موافق	100.00	موافق	85.00	77.73
44	وضع سياسات داخلية للحد من التجنيس الرياضي.	72.00	موافق	100.00	موافق	76.25	موافق	74.50	93.50
45	تقديم الحوافز والمكافآت للاعبين المتميزين الذين يحققون إنجازات بارزة .	100.00	موافق	100.00	موافق	100.00	موافق	80.50	80.50
46	جذب وتشجيع المستثمرين والرعاة لدعم المواهب الرياضية والاهتمام بالرياضيين.	100.00	موافق	89.09	موافق	100.00	موافق	83.50	74.77

* دال إحصائياً عند 0.05 (p < 0.05) الاتجاه السائد : لا (نسبة نعم 0- أقل من 50%) محايد (نسبة نعم 50%) نعم (نسبة نعم أكبر من 50%)

يتضح من جدول (15) أن الفروق بين استجابات فئات عينة البحث على عبارات المحور الثاني- البعد الرابع دالة إحصائياً في العبارات (43، 45، 46) على الرغم من أن استجابات جميع الفئات جاءت في اتجاه نعم، وغير دالة إحصائياً في باقي العبارات.

حول العبارات أرقام (45, 40, 41, 42, 46, 43, 44) كانت إستجابات جميع فئات عينة البحث من أعضاء مجالس إدارات الإتحادات الرياضية والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبون فى إتجاه (موافق) بنسب تراوحت ما بين (72.00 : 100%) (89.09 : 100%) (76.00 : 100%) على التوالي ، حيث تراوحت قيمة الدلالة p ما بين (0.001 : 1.000)

وفى هذا الصدد أكد كلاً من كمال الدين عبد الرحمن درويش، وليد مرسى الصغير (2013) أننا فى حاجة ماسة إلى تقوية الإلتناء للرياضيين لأنه يدفع إلى التمسك بالمجتمع والسعى للإرتقاء به ، وبذل المزيد من الجهد والسعى الذى يؤدى إلى تطور المجتمع وإستقراره. (14 : 20)

وقد توصلت نتائج دراسة سحر السيد أبو العلا (2023) (8) إلى أنه يجب توفير الدعم المادى للرياضيين والبطولات لضمان نجاح المنظومة من خلال التعاقد مع رعاية لتوفير الدعم المادى عن طريق الدعايا الإعلامية والتسويق للبطولات المحلية والدولية.

كما تتفق النتائج مع ما أكدته دراسة كلاً من وليد أحمد الخراط (2012) (22)، وساجت مجيد جعفر ونيل حسن عباس (2015) (7) حيث أشارت النتائج إلى أن وجود العمل التأمينى فى الأنشطة الرياضية ضرورى لممارسة النشاط الرياضى وتوفير الحماية التأمينية الضرورية للعمل الرياضى .

وقد أكدت دراسة جمال حسن إبراهيم (2018) (4) على ضرورة وضع حوافز مادية مناسبة للاعبين الحاصلين على مراكز متقدمة فى البطولات الإقليمية والعربية والإفريقية والعالمية ، وتوفير أدوات وأجهزة حديثة وإقامة دورات تدريبية بانتظام لكل من المدربين والإداريين والحكام وإعداد مدربين قادرين على إعداد وتجهيز اللاعبين للمنافسات الدولية وفقاً لأحدث تقنيات التدريب.

وفى ضوء كل ما سبق ترى الباحثة أنه يجب على المؤسسات الرياضية وضع إستراتيجية للإستثمار فى المواهب الرياضية من النشئ والشباب والعمل على خلق بيئة رياضية مستدامة عن طريق الإستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية ودعم وتطوير الأنشطة الرياضية والرياضيين بمختلف الألعاب الفردية والجماعية وتوفير برامج تدريبية متطورة ومدربين محترفين مع توفير كافة الإحتياجات التدريبية لإعداد وتأهيل الرياضيين وصقل خبراتهم وأيضاً توفير فرص إحترافية والإحتكاك اللازم للإرتقاء بمستوياتهم وبناء منتخبات وطنية تمتلك هوية رياضية واضحة تعزز الإستدامة والتنافس فى الرياضة وقادرة على تمثيل الدولة فى المحافل الرياضية ، وكذلك تشجيع النشئ والشباب على العمل الجماعى والتطوعى وتنمية روح الولاء والانتماء .

الإستخلاصات والتوصيات :

أولاً: الإستخلاصات: فى ضوء نتائج البحث التى توصلت إليها الباحثة، تمكنت الباحثة من استخلاص ما يلى :

المحور الأول : " ضوابط التنظيم القانوني للتجنيس الرياضي " .

الضوابط القانونية للتجنيس الرياضي :

- وضع قوانين موحدة من قبل اللجنة الأولمبية للحد من التجنيس الرياضي تخضع لها جميع الاتحادات الرياضية.
- تحديث قانون الرياضة بما يضمن حماية حقوق الرياضيين والحد من التجنيس مع تشريع قوانين تختص بالتأمين على لاعبي الألعاب الفردية والجماعية، وإصدار القوانين الرادعة لكل من يخالف قوانين منع الجنسية تتضمن (الحرمان من المشاركة فى المنافسات الرياضية- الغرامات المالية).
- الحصول على موافقة الجهات المعنية المتمثلة فى (وزارة الشباب والرياضة - الاتحاد الرياضي للعبة- النادي الرياضي التابع له اللاعب).
- العمل مع الجهات الحكومية لتطوير القوانين التى تحكم التجنيس الرياضي بما يحد من استغلاله.
- إصدار قوانين واضحة ومحددة (تحكم ظاهرة التجنيس الرياضي بكافة الألعاب الفردية والجماعية- تمنع الرياضيين الذين يمثلوا مصر بالحصول على جنسية دولة أخرى- تنظم عملية الاحتراف الرياضي- تمنع مشاركة المجنسين فى الدورات الأولمبية الرياضية).
- تحديث اللوائح المالية لمكافآت وحوافز اللاعبين بالألعاب الفردية والجماعية.
- تطبيق الاتحادات الرياضية لقوانين الهيئات الرياضية الدولية (الفيفا واللجنة الأولمبية الدولية) التى تمنع تغيير الجنسية الرياضية إلا بشروط محددة .

- عقد اتفاقيات تعاون مع الدول الخارجية لتنظيم انتقال اللاعبين بين الدول بشكل منظم وعادل وضمان الالتزام بالقوانين الدولية المتعلقة بالتجنيس الرياضي وتبادل الخبرات لتنظيم عملية التجنيس الرياضي.

🚩 الضوابط الإدارية للتجنيس الرياضي:

- تطوير ودعم البنية التحتية الرياضية وبرامج اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية بكافة الألعاب الرياضية واستثمارها عن طريق إنشاء أكاديميات رياضية متخصصة ومدارس الموهوبين رياضياً.
- دراسة مشكلات اللاعبين التي تدفعهم للتجنيس ووضع الحلول المناسبة لمواجهتها عن طريق لجنة ممثلة من (وزارة الشباب والرياضة - الاتحادات الرياضية - الأندية الرياضية).
- تقديم الدعم المادي والمعنوي للاعبين بالألعاب الفردية والجماعية لتطوير مهاراتهم وتحفيزهم لتحقيق نتائج أفضل.
- صقل وتنمية المواهب الرياضية عن طريق توفير أوجه الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والبيئة الداعمة وفق أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية.
- الدعاية والإعلان عن مواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي عن طريق الندوات والاجتماعات ولوحات الإعلانات وتنظيم لقاءات مع اللاعبين والمدربين الدوليين للتأثير على الرأي العام والتصدي للتجنيس.
- توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتمكين المؤسسات الرياضية من تحقيق الإنجاز الرياضي المطلوب.
- تنسيق التعاون بين الاتحادات الرياضية الإقليمية والدولية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي والحد منه .
- الاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في مواجهة ظاهرة تجنيس اللاعبين .
- عقد بروتوكولات تعاون بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية المصرية والاتحادات الرياضية ووسائل الإعلام المختلفة للقيام بالتغطية الإعلامية للرياضيين بمختلف الألعاب الفردية والجماعية ومتابعة إنجازاتهم.

المحور الثاني : " الإجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي " .

🚩 دور وزارة الشباب والرياضة لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي :

- إلزام الأندية الرياضية باستثمار جزء من ميزانياتها في تطوير المواهب الرياضية.
- تطوير نظم المسابقات بمختلف الألعاب الفردية والجماعية وفقاً لأنظمة المسابقات بالاتحادات الرياضية الدولية.

- زيادة الدعم الحكومي لرعاية اللاعبين بكافة الألعاب الرياضية ودعم المشروع القومي للموهبة والبطل الأولمبي.
- تزويد المؤسسات الرياضية بأحدث الأجهزة والأدوات الرياضية لرفع مستوى كفاءة أداء اللاعبين بجانب التوسع في إنشاء مدارس الموهوبين رياضياً.
- تبني حملات إعلانية عن أهمية التمثيل الوطني ودور الرياضيين في تحقيق الإنجازات في المحافل الرياضية، وتوفير فرص احترافية محلية ودولية للاعبين المتميزين .
- 🚩 **دور اللجنة الأولمبية المصرية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي:**
- تعزيز التعاون مع القطاع الخاص لرعاية الرياضيين وتوفير فرص عمل لهم بعد انتهاء مسيرتهم الرياضية.
- تحسين آليات التواصل مع اللاعبين وتحفيزهم وتقديرهم إعلامياً ومجتمعياً وإطلاق مبادرات مجتمعية تعزز من قيمة الرياضة والانتماء الوطني.
- التعاون مع أجهزة الأمن القومي لمتابعة ظاهرة التجنيس الرياضي ومنع استغلال المواهب المصرية.
- 🚩 **دور الاتحادات الرياضية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي:**
- تفعيل القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد الإداري والمالي على كافة المستويات.
- توفير برامج تدريبية للتوعية بأهمية الحد من التجنيس وتأثيره على الرياضة لكل من (الإداريين - المدربين - الحكام - اللاعبين).
- اختيار المدربين وفق معايير علمية وفنية محددة وإعدادهم من خلال المؤتمرات والدوريات التدريبية ووضع آليات لإكتشاف وتنمية المواهب الرياضية بالأكاديميات الرياضية .
- 🚩 **دور الأندية الرياضية في مواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي:**
- تقديم الحوافز والمكافآت للاعبين المتميزين الذين يحققون إنجازات بارزة.
- صيانة المرافق والمنشآت الرياضية لتوفير بيئة تدريبية متميزة للاعبين.
- تطبيق قواعد التأمين الشامل على جميع اللاعبين.
- عقد ندوات تثقيفية لتعزيز قيم الانتماء والمواطنة.
- جذب وتشجيع المستثمرين والرعاة لدعم المواهب الرياضية والاهتمام بالرياضيين .
- إعداد كوادرات تدريبية مؤهلة لتقديم مستويات تدريبية متقدمة.
- وضع سياسات داخلية للحد من التجنيس الرياضي.

التوصيات : من عرض ومناقشة النتائج والإستخلاصات توصى الباحثة بالآتي :

- تعزيز التعاون بين كافة القطاعات والمؤسسات الرياضية (وزارة الشباب والرياضة - اللجنة الأولمبية المصرية - الاتحادات الرياضية - الأندية الرياضية) وتكاتف الجهود لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي.
- الإلتجاه نحو سن القوانين التى تساعد على ردع ظاهرة التجنيس الرياضي بإعتبارها قضية أمن قومى.
- تطبيق النموذج المقترح الخاص بالتنظيم القانوني لمواجهة ظاهرة تجنيس الرياضيين في المنافسات الرياضية الدولية من قبل كلاً من (وزارة الشباب والرياضة - اللجنة الأولمبية المصرية - الاتحادات الرياضية - الأندية الرياضية) والمتمثل فى الآتى :

النموذج المقترح للتنظيم القانوني لمواجهة ظاهرة تجنيس الرياضيين في المنافسات الرياضية الدولية

المحور الأول :

" ضوابط التنظيم القانوني للتجنيس الرياضي "

الضوابط الإدارية

تطوير ودعم البنية التحتية الرياضية وبرامج اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية بكافة الألعاب الرياضية.

دراسة مشكلات اللاعبين التي تدفعهم للتجنيس ووضع حلول مناسبة لمواجهتها عن طريق لجنة ممثلة من (وزارة الشباب والرياضة - الاتحادات الرياضية - الأندية الرياضية).

تقديم الدعم المادي والمعنوي للاعبين بالألعاب الفردية والجماعية لتطوير مهاراتهم وتحفيزهم لتحقيق نتائج أفضل.

صقل وتنمية المواهب الرياضية عن طريق توفير أوجه الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والبيئة الداعمة وفق أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية.

الدعاية والإعلان عن مواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي عن طريق الندوات والاجتماعات ولوحات الإعلانات.

الضوابط القانونية

وضع قوانين موحدة من قبل اللجنة الأولمبية للحد من التجنيس الرياضي تخضع لها جميع الاتحادات الرياضية

تحديث قانون الرياضة بما يضمن حماية حقوق الرياضيين والحد من التجنيس .

الحصول على موافقة الجهات المعنية المتمثلة في (وزارة الشباب والرياضة - الاتحاد الرياضي للعبة- النادي الرياضي التابع له اللاعب).

المعمل مع الجهات الحكومية لتطوير القوانين التي تحكم التجنيس الرياضي بما يحد من استغلاله.

تسريع قوانين ضمن قانون الرياضة تختص بالتأمين على لاعبي الألعاب الفردية والجماعية

المحور الثاني :

" الإجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي "

الأندية الرياضية

تقديم الحوافز والمكافآت للاعبين المتميزين الذين يحققون إنجازات بارزة.

صيانة المرافق والمنشآت الرياضية لتوفير بيئة تدريبية متميزة للاعبين.

تطبيق قواعد التأمين الشامل على جميع اللاعبين.

عقد ندوات تثقيفية لتعزيز قيم الانتماء والمواطنة .

جذب وتشجيع المستثمرين والرعاة لدعم المواهب الرياضية والاهتمام بالرياضيين.

الإتحادات الرياضية

تفعيل القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد الإداري والمالي على كافة المستويات .

توفير برامج تدريبية للتوعية بأهمية الحد من التجنيس وتأثيره على الرياضة لكل من (الإداريين- المدربين- الحكام- اللاعبين).

اختيار المدربين وفق معايير علمية وفنية محددة.

صقل وإعداد المدربين من خلال المؤتمرات والدورات التدريبية.

اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية بالأكاديميات الرياضية

اللجنة الأولمبية المصرية

تعزيز التعاون مع القطاع الخاص لرعاية الرياضيين وتوفير فرص عمل لهم بعد انتهاء مسيرتهم الرياضية.

تحسين آليات التواصل مع اللاعبين وتحفيزهم وتقديرهم إعلامياً ومجتمعياً .

إطلاق مبادرات مجتمعية تعزز من قيمة الرياضة والانتماء الوطني.

التعاون مع أجهزة الأمن القومي لمتابعة ظاهرة التجنيس الرياضي ومنع استغلال المواهب المصرية.

وزارة الشباب والرياضة

إلزام الأندية الرياضية باستثمار جزء من ميزانياتها في تطوير المواهب الرياضية.

تطوير نظم المسابقات بمختلف الألعاب الفردية والجماعية وفقاً لأنظمة المسابقات بالاتحادات الرياضية الدولية.

زيادة الدعم الحكومي لرعاية اللاعبين بكافة الألعاب الرياضية.

قيام الوزارة بدعم المشروع القومي للموهبة والبطول الأولمبي.

تزويد المؤسسات الرياضية بأحدث الأجهزة والأدوات الرياضية لرفع مستوى كفاءة أداء اللاعبين.

المراجع العلمية :

- 1 الإدارة العامة : دراسة تحليلية لظاهرة تجنيس الرياضيين المصريين ، المجلة العلمية للبحوث والمكتبة للبحوث التطبيقية في المجال الرياضي، المجلد 2، العدد 1، وزارة الشباب الرقمية (2022) والرياضة، القاهرة.
- 2 أميرة سالم أحمد : التنظيم القانوني لعقد التأمين للاعبى الألعاب الفردية والجماعية بالأندية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية. (2019)
- 3 بئينه محمد فاضل : التجنيس الرياضي، الجوهرة الجاهزة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية. (2015)
- 4 جمال حسن إبراهيم : تطوير المنظومة الإدارية للإتحاد المصري لرفع الأثقال ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية. (2018)
- 5 حسام عبد الرازق : دراسة عاملية لبعض القدرات البدنية كمؤشر لإنثناء ناشئ أكاديميات كرة القدم بالمدينة المنورة ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية، جامعة طيبة. (2011) بركات
- 6 دنيا علي السيد : البعد التربوي لظاهرة التجنيس الرياضي من منظور الأمن القومي " دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية. (2022)
- 7 ساجت مجيد : قياس الاحتراف الرياضى للاعبى كرة القدم فى الدورى العراقى من خلال جعفر، نبيل حسن التأمين الصحى والاجتماعى.(بحث منشور) بكلية التربية الرياضية عباس (2015) للبنات، جامعة القادسية، العراق.
- 8 سحر السيد أبو : رؤية مستقبلية للحد من ظاهرة التجنيس الرياضي، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، المجلد 9، العدد 3، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ. (2023) العلا

- 9 السيد عبد الحميد : الصراعات الإدارية داخل الأندية الرياضية في ضوء التشريعات والقوانين الشتيحي (2011) المختصة بالحركة الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- 10 عبد الحميد : إستراتيجية مقترحة لمدارس الموهوبين رياضياً فى ضوء رؤية مصر العيسوي حامد 2030، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية. (2018)
- 11 عبد العزيز بن : معوقات إدارة الإحتراف بأندية دوري المحترفين لكرة القدم بالمملكة العربية سعد العقيلي السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية. (2015)
- 12 علي سيد : الأمن القومي العربي واقعة في ظل التحولات الإقتصادية العالمية إسماعيل (2019) المعاصرة ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، مصر.
- 13 عماد عبد الحليم : دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة هروب اللاعبين وتجنيسهم، بكر (2020) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- 14 كمال الدين عبد : إقتصاديات الرياضة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة. الرحمن درويش، ووليد مرسي الصغير (2013)
- 15 محمد بن يحيى : أثر بعض العوامل المساندة في رياضة المستويات العليا في تحقيق الإنجازات الأولمبية في الدول العربية ، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية ، المجلد 4، العدد 1، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 16 محمد حمدي حسن : تقويم اللوائح الداخلية لبعض الإتحادات الرياضية في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا. (2010)

- 17 محمد حمودة : دور الهيئات الرياضية في مواجهة ظاهرة التجنيس للرياضيين المصريين الخولي (2020) ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- 18 محمد ربحي عواد : التجنيس الرياضي، التاريخ والقضايا والقوانين والفروع المنسية، مكتب حقوق الطبع والنشر، القاهرة. (2015)
- 19 محمد عبد العزيز : منظور حديث في الإدارة الرياضية ، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية. سلامه، وسمير عبد الحميد على (2015)
- 20 مصطفى أحمد : ملامح إستراتيجية الرياضة المصرية (2012- 2022) ، المجلة العلمية عبد الحليم، وأحمد فاروق عبد القادر (2012)
- 21 نرمين أحمد : دور الإعلام الرياضي في تناول الجانب الوطني للحد من هروب اللاعبين واللجوء للتجنيس، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد27، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا. محمد خيرى، وعماد عبد الحليم بكر (2021)
- 22 وليد أحمد : شريحة تأمينية للاعبين ذوى المستويات العليا من الإصابات الرياضية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة. الخراط (2012)
- 23 وليد جميل الوكيل : التنظيم القانوني للمسابقات الرياضية والمسئولية المدنية لمنظميها، ط1، مطابع الشرطة. (2017)

24 ياسر محروس : قياس أثر العولمة والتجنيس في المجال الرياضي علي المواطنة الصالحة مصطفى (2008) ، المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الأساسية، الكويت.

25 يحيى فكرى : الرياضة والانتماء رحلة في عمق الوطن، مؤسسة عالم الرياضة ودار محروس (2014) الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.

المراجع الأجنبية:

26- Anca – Maria Ionescu (2017): Athletes citizenship Issue in public international law MA, PhD Candidate Faculty of Law, University of Bucharest.

27- Gijs van ,G. Oonk, (2016): Who Belongs to the Nation? Sport, Migration and Citizenship Changes port and Nation team at the Erasmus School of History Culture and Communication at the Erasmus University Rotterdam 45.

28- Horowitz, J., & McDaniel, S. R (2015); Investigating the global productivity effects of highly skilled labor migration: How immigrant athletes impact Olympic medal counts. International Journal of Sport Policy and Politics, 7(1).

29- Jansen, J. (2018): Nationality Swapping in the Olympic Field 1948–2016. Harvard Data Verse, VI International Review for the Sociology of Sport, 54(8).

30- Jorn Erik Schulting (2019): Comparing citizenship and naturalization policies in international sports The case of the 2019 Asian Football Cup Governance of Migration & Diversity: Public Administration Erasmus University Rotterdam GMD Thesis.

31-Kathryn E. Henne (2011): Playing Fields, Suspect Bodies: Sport and the Politicsof BioCitizenship University of california, irvine in Criminology, Law and Society